

توجيه الشيخ رحمه الله لطلابه في مسألة سؤاله بعد الانتهاء من الدرس | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

قبل ان ابدأ الحديث عن هاتين الايتين المباركتين اذكر ان احد الاخوة الافاضل لقيني هذا اليوم في الطريق وقال لي ليتك كملت لنا قصة النقاب السؤال الذي سألته البارحة هذا كان بعد صلاة الظهر. بعد صلاة العصر اتصل بي بعض الاحباب من هنا اعرفهم. واخبرني ان جماعة من طلبة العلم يسألونك انت - [00:00:01](#)

اكمل قصة موضوع النقاب وطبعا انا كان بودي ان لكن تعرفون انه اذا جاء المؤذن حتى العلماء يقولوا ينبغي عل لو كنت تقرأي القرآن وجاء المؤذن اقطع القراءة استمع للمؤذن واجب - [00:00:33](#)

لان طبعا في اجابته امر عظيم وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فاجاب فقال مثل ما سمع المؤذن فقال مثل ما يقول ثم صلى على رسول الله صلى الله عليه - [00:00:51](#)

عليه وسلم ثم سأل لي الوسيلة يعني كنت له شفيعا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الحقيقة شوش علي بعض السائلين البارحة وانا ارجو من الاخوة الافاضل اللي لهم غرض اسلامي - [00:01:03](#)

مع كل الناس لهم غرض اسلامي الخوارج اللي خرجوا على امير المؤمنين علي عثمان بن عفان كانت الواحد منهم لحية وسط صدره ورئيسهم اليهودي عبدالله بن سبا كان من اطولهم اللحى - [00:01:27](#)

واللي خرجوا على علي ابن ابي طالب بنفس الطريق يعني على رجلين من الخلفاء الاربعة الراشدين خرج عليهم هؤلاء فانا ما استكثر ان يسألني سائل لا يريد وجه الله ولا الدار الآخرة - [00:01:42](#)

انا استشير في بعض الاسئلة وانا اكره ان اسأل فلا اجيب انا اكره ان اسأل فلا اجيب لكن يسألني واحد سؤال وانا وانا قايل اكثر من مرة ان الانسان اذا درس له ساعة او حولها. في مثل سني انا وحالي لا انسى نفسي الان - [00:01:59](#)

فاذا اذا اذا انتهى من درسه وقام عشان يسمع الاذان يلحقوه من هنا ويقول لي هذا يسأل وهذا يسأل. يسأل او ثلاثة معا. كيف انا اجيب سؤالاً منضبطاً؟ وجواباً صحيحاً في هذا الجو - [00:02:23](#)

ثم يلحقني احد يعني في الآخر بعد ما خف الناس لكن سؤاله لا يدل على خير فيه ولا ولا في من بعثه ولا استكثر ذلك ايضا لاني اعرف ان ذي النعمة محسود - [00:02:41](#)

ان ذا النعمة محسوب ولكن هؤلاء تعلقت قلوبهم بالحياة الدنيا فاكبر همهم هي الحياة الدنيا. فاذا رأوا عليك نعمة من نعم الدنيا طارت قلوبهم حقدا وحسدا وبغضا غلا. يعني لو يعني شيء لا يتصور على البعير - [00:02:57](#)

اتعلمها وجاءنا في كتاب الله ان احنا اذا امسينا واصبحنا نقول بعد صلاة الصبح ثلاث مرات نعم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [00:03:18](#)

وش يحسدون عليه؟ ان كانت النعمة دنيوية ومتنا على الايمان ودخلنا الجنة نعمل لها ما هي شي. يقول النبي قدر قوس في الله خير من الدنيا وما فيها وانا البارحة اتكلم في درسي - [00:03:38](#)

وهادوك رقية شعري قبل وانا في الدار. يعني لو عنده عقل ولا اللي بعثوه فيهم عقله وهو رجل تقول رجل لو عنده عقل يسمع كلام

وانا اقول على قيس ابن سلمة وكان من افضل اصحاب محمد وسلم يقول على صاحب القصيدة سوا في قريش - [00:03:59](#)

يذكر ولو يلقي اه لو يلقي مجيبا وداعيه كما قال او كما قال ذاك ولكن في شعره انا تمثلت به البارحة في هذا المقام لعمرک ما تغني العميمة ربها وشرحت كلمة العميمة اكثر مرة البارحة وقلت العميمة النخبة الطويلة جيدة - [00:04:16](#)

عمرو كما تغني العميمة ربها اذا اصبحت ریا واصبح ساويا اذا مت واندفن في التراب والنخلة وش تبي تسوي له؟ والعمارة وش تبي تسوي له؟ والملك وش يبي يسوي له؟ ولو كان ملك الدنيا - [00:04:39](#)

من اولها ما يساوي ايش يسوي يحسبون انك اذا انعم الله عليك بالدنيا خلاص اكلتهم واكلت اموالهم وهذا يضيع حسناتهم لان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحصى. هذه مثال. فارجو من الاخوة الافاضل - [00:04:56](#)

انا ابذل جهدي بقدر ما اصاب واكره كراهة شديدة ان اسأل فلا اجيب وقد يسألني السائل ليسبني فاجيبه. وابيت اني قال علي كذا وقال علي كذا - [00:05:16](#)